وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــعة عـــمار ثلـــيجي _الأغـــواط_

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس

موضوع الدراسة

الرضا عن التوجيه وعلاقته بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي
دراسة ميدانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي

❖ إعداد الطالبتين:

✓ فاطنة بن الشاوي

✓ عبير رنان

❖ إشراف الأستاذة:

✓ د. جمال فطام

السنة الجامعية 2020/2019

التشكر

يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم " من لم يشكر الله لا يشكر الناس "

من منطلق هذا الحديث نتوجه بالحمد الكثير إلى المولى العزيز القدير

لتوفيقه إيانا في انجاز هذا العمل المتواضع راجين من الله عز و جل

أن يكون عمل مفيد

كما نتوجه بالشكر والامتنان والتقدير إلى الدكتور الفاضل "جمال فطام"

الذي تكرم بقبول الاشراف على هذه الرسالة و لما قدمه لنا من وقت و جهد

تقدير خاص وشكر خالص نرفعهما لأساتذتنا الأفاضل بقسم علم النفس وعلوم التربية

كما نتقدم بالشكر إلى من ساعدنا لإنجاز هذا العمل ولو بالدعاء .

إهداء

إليك يا أمي يا من علمتني العطاء دون انتظار المقابل، يا من زرعتي في قلبي أسمى معاني الأفاضل

إلى ذلك الصرح العظيم الذي علمني الخلق الكريم، والدي صاحب الفضل الكبير

إلى جميع إخوتي وزوجاتهم وأخواتي سندي في حياتي وإلى جميع الإخوة الذين أثبتوا أن الأخوة ليست

فقط في الرحم

إلى كل من شجعني ودعمني في حياتي وأعطاني دفعة نحو الأمام.

- بن الشاوي فاطنة

إهداء

أولا وقبل كل شيء أحمد الله على توفيقه وفضله أحمد الله الذي

أنار لنا طريق العلم

و يسر لنا السبيل إليه .

أهدي هذا العمل لكل عائلتي الكريمة أخص بالذكر أمي و أبي

إلى كل من يعرفني وكل من ساعدني من قريب أو بعيد

رنان عبير

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة بمدينة الأغواط.

حيث طبقت الدراسة افتراضيا وقد استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي ولجمع البيانات استخدم مقياس دافعية الإنجاز من إعداد المشرفي ومقياس الرضا عن التوجيه من إعداد جهاد معروف وتم في الجانب الميداني الاعتماد على نتائج افتراضية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الافتراضية التالية:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية للإنجاز.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن.

وتم مناقشة وتفسير النتائج افتراضيا، وفي ضوء التراث النظري.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن التوجيه، دافعية الإنجاز.

Summary:

The current study aimed to identify the relationship between satisfaction with the direction and motivation of academic achievement for a sample of university students in Laghouat.

Where the study was applied by default and the researchers used the descriptive method and to collect data, the achievement motivation scale was used by the supervisor and the measure of satisfaction with the guidance from preparing a known struggle and enabling the side to rely on hypothetical results. The study reached the following hypothetical results:

There is a statistically significant correlation between satisfaction with university direction and motivation for achievement.

There were no statistically significant differences between the sample members in the level of motivation for achievement attributable to the gender variable.

-There were no statistically significant differences between the sample members in the level of motivation for achievement attributable to the age variable.

The results were discussed and interpreted by default, and in the light of the theoretical heritage.

Key words: satisfaction with coaching, motivation for achievement.

المحتويات	الصفحة
كلمة الشكر	
الاهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
فهرس المحتويات	أ
فهرس الجداول	د
مقدمة	2
الفصل الاول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	5
إشكالية الدراسة	5
فرضيات الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
المفاهيم الاساسية للبحث	8
الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه الجامعي	16
تمهيد	16
تعريف الرضا	17
تعريف الرضا عن التوجيه	18

تعريف التوجيه	18
أهداف التوجيه	19
أهمية الرضا عن التوجيه	20
العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه الجامعي	22
علاقة الرضا عن التوجيه بالدافعية للإنجاز الدراسي	25
الخلاصة	26
الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز الدراسي	28
تمهيد	28
مفهوم الدافعية	29
تعريف الدافعية للإنجاز	30
نظريات الدافعية للإنجاز	31
مكونات الدافعية للإنجاز	34
أنواع الدافعية للإنجاز	37
قياس الدافعية للإنجاز	37
الخلاصة	40
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	42
تمهيد	42
منهج الدراسة	43
حدود الدراسة	43

الدراسة الاستطلاعية	**44**
أدوات جمع البيانات	**44**
الخصائص السيكو مترية للمقياس	**46**
مجتمع وعينة الدراسة	**54**
الأساليب الاحصائية	**54**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	**57**
عرض ومناقشة الفرضية العامة	**58**
عرض ومناقشة الفرضية الاولى	**59**
عرض ومناقشة الفرضة الثانية	**60**
الاستنتاج العام	61
خاتمة	**63**
قائمة المراجع	**65**
قائمة الملاحق	**69**

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	يوضح توزيع البنود على أبعاد القياس	39
02	توزيع الدرجات على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي:	40
03	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة البعد الأول الرضا عن التخصص الدراسي ودرجات البنود التي تنتمي إليه.	41
04	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة بعد الرضا عن المستقبل المهني ودرجات البنود التي تنتمي إليه	42
05	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة بعد الرضا عن طرق التوجيه ودرجات البنود ودرجات البنود التي تنتمي إليه.	42
06	يوضح اختبار T لمقياس الرضا عن التوجيه	43
07	يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الرضا عن التوجيه:	44
08	يوضح معامل ألفا كرونباخ بين كل بند والمجموع الكلي لمقياس الرضا عن التوجيه:	44

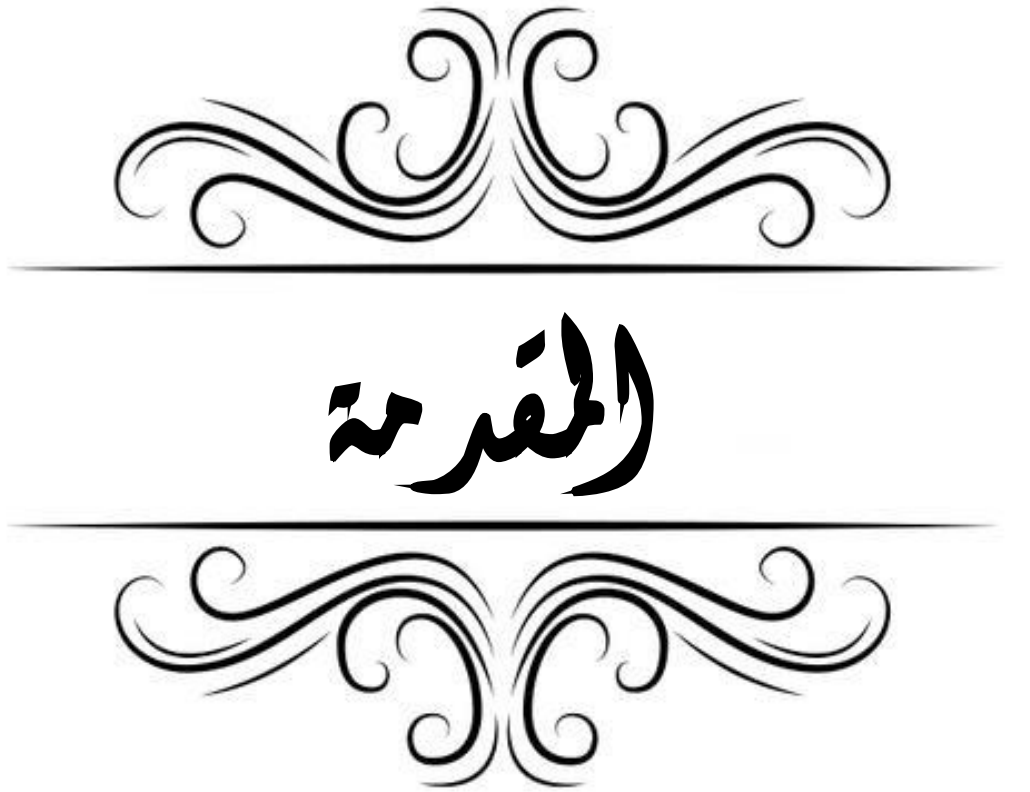

المقدمة

مقدمة:

تعتبر الجامعة المكان الأمثل لتكوين النخبة، فهي تهتم بالريادة في دفع ديناميكية التنمية العلمية والاقتصادية للأمم، تكمن أهمية المرحلة الجامعية في كونها تحتل مكانة في السلم التعليمي، ويأتي في مطلع هذه المهام إنتاج المعرفة ونقلها المنهجي، والتكيف المستمر لطلابها وفق التخصصات الموجهون إليها.

وبالتالي يشكل الرضا عن التوجيه بكل ما يشمله من عوامل مختلفة نقطة هامة لجعل الطلاب يشعرون بالراحة والطمأنينة والرغبة في بذل أقصى جهودهم لإنجاز متطلبات أدوارهم. وهذا ما يزيد من رفع دافعيتهم للإنجاز وبالتالي تجنب الفشل

ومن مظاهر التعليم الجامعي الناجح ما يحققه من نتائج مفيدة وبمدى الاستفادة التي يحصل عليها الطلاب، ولعل التركيز على المستفيدين الطلاب لم يأت من فراغ وإنما لأهمية موضوع إرضاء وإشباع حاجاتهم فالاختيار الصحيح في التوجيه الدراسي سيساهم في رفع إنجاز الطالب الجامعي خلال الدراسة وبعدها، فالرضا حالة نفسية داخل الفرد تشعره بالتقبل والارتياح النفسي نتيجة إشباعه لحاجات معينة، من هذه الحاجات الحاجة للتحصيل فالطالب الراضي عن التوجيه الذي وجه إليه يزيد من دافعيته.

فالتوجيه الجامعي من المشكلات التي تواجه القائمين على شؤون الطلبة في المنظومة التعليمية، وبما أنه يجب احترام معايير وأسس التوجيه في الجامعة، فهناك فئة من الطلبة يوجهون إلى تخصصات لا يرغبون فيها ولا تتناسب مع ميولهم ورغباتهم مما يؤثر على دافعيتهم للإنجاز.

ونظرا لأهمية الموضوع فقد جاءت هذه الدراسة والتي تبرز العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين حيث تحتوي هذه الدراسة على جانبين نظري وتطبيقي افتراضي من خلال خمس فصول:

الفصل الأول: يتضمن الإشكالية واعتباراتها

الفصل الثاني: يتضمن الرضا عن التوجيه

الفصل الثالث: يتضمن الدافعية للإنجاز

أما الفصل الرابع فقد خصص لإجراءات الدراسة الميدانية المفترضة وتم إفراد الفصل الخامس لمناقشة النتائج وتفسيرها افتراضيا ثم الاستنتاج العام والخاتمة.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

إشكالية الدراسة:

يمر الطالب في مشواره الدراسي بعدة محطات لاختيار التوجيه المهني بعد التخرج ولعل أهم هذه المحطات دون شك هو اختيار التخصص الجامعي بعد البكالوريا، حيث يعتبر هذا الأخير نقطة تحول حاسمة في حياة الطالب لأنه سيرتب علية تحديد مستوى حياته من شتى النواحي.

حيث يوجه الطلاب إلى تخصصات مختلفة و ذلك من قبل مجالس التوجيه حسب معايير معينة و حسب رغبة كل طالب إلى التخصص المناسب وبالتالي يكون الطالب راض عن تخصصه الدراسي لان الرضا هو حالة داخلية تشمل التقبل لأوجه نشاط الفرد فهي أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي تخدم الأداء و التعلم و هذا حسب رأي دانيل جولمان "فالرضا هو أساس و معيار موضوعي لتحقيق الرضا الأكاديمي إلا أن سوء التوجيه أو الوقوع في أخطاء من أعقد المشكلات التي تواجه المنظومة في توجيه الطلاب حسب استعداداتهم و قدراتهم و آمالهم فتظهر حالة من عدم الرضا و التقبل و يظهر عليهم الإحباط و انخفاض الدافعية نحو النجاح و التفوق و إن غاب هذا الدافع فإن الطالب سيتجه نحو الرسوب الدراسي و بالتالي لن تسير عملية التعلم بشكل ناجح وفعال ،لأنه إن لم يكن هناك دافع يدفع الطالب إلى الانجاز فسيترتب عن ذلك مشاكل أكاديمية لهذا رأى ماكليلاند و هنري موراي أن دافع الانجاز يتضمن أنواع و أنماط متباينة من السلوك بحيث تعمل أو تؤثر الدافعية في تحديد مستوى أداء الفرد في مختلف المجالات لذلك ظهر مفهوم دافعية الانجاز في كثير من المجالات ففي مجال التربية و التعليم تعتبر الدافعية للإنجاز

خاصة لدى الطلاب من المفاهيم الرئيسية التي يتم التركيز عليها.

وفي هذا المجال نجد بعض الدراسات التي تطرقت الى علاقة الرضا عن التوجيه بدافعية الانجاز منها دراسة:

-دراسة جيهان معروف 2017 تحت عنوان الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي.

والتي توصلت إلى أن ارتفاع مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى افراد العينة.

ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة.

بناء على ما سبق تظهر ضرورة الرضا عن التوجيه في حل الكثير من مشاكل الطلاب وتساعد على رفع دافعيتهم للإنجاز من أجل تحقيق النجاح وفهم ذاته وتبصيره بقدراته واتجاهاته لبلوغ غاياته لهذا لابد أن نهتم بالطالب الجامعي من حيث رضاهم عن التوجيه وهذا يساعدهم من رفع دافعيتهم للإنجاز الدراسي وتحقيق أهدافهم الدراسية.

لهذا سوف نقوم في هذه الدراسة بمحاولة معرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي في مختلف التخصصات ومعرفة الفروق الموجودة بين الجنسين والفروق الموجودة في السن ومنه يمكن طرح الإشكالية الرئيسية كالتالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي؟

وتتفرع منها الأسئلة الجزئية وهي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة عمار ثليجي تعزى لمتغير السن؟

1- فرضيات الدراسة:

1-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي.

1-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي تعزى لمتغير السن.

2- أهمية الدراسة:

- توضيح تأثير الرضا عن التوجيه على الدافعية للإنجاز ونتائجهم الدراسية من خلال العلاقة بين هاته المتغيرات وما تلعبه نسبة الرضا في زيادة دافعية الطالب للإنجاز وتحسين مستوى التحصيل.

- لفت انتباه القائمين على المنظومة التربوية إلى أهمية التوجيه بما له علاقة مباشرة بالنجاح الدراسي المهني للطالب.

- مساعدة القائمين على التوجيه في الاستفادة من البحث.

- إضافة وتدعيم للدراسات السابقة.

- مادة علمية وتراث نظري يستفيد منه الباحثون الذي يأتون من بعدنا.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في دافعيتهم للإنجاز الدراسي.

- التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي.

- التعرف على الفروق بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي.

4- المفاهيم الأساسية للبحث:

4-1- الرضا عن التوجيه:

التعريف الإجرائي:

يقصد بالرضا عن التوجيه في البحث الحالي: هو درجة تقبل الطالب الجامعي الدراسة التي وجه إليها وهو الدرجة التي يتحصل عليها على المقياس.

4-2- دافعية الانجاز الدراسي:

التعريف الإجرائي: يقصد بدافعية الانجاز في البحث الحالي: هي استعدادات الطالب الجامعي التي تثير سلوكه وتوجه نشاطه نحو النجاح وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب على المقياس.

5- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة الأرضية التي تنطلق منها البحوث العلمية، يعتبر الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة من المراحل الأساسية في الدراسة العلمية فالباحث يستفيد من خلالها في التعرف على أدوات جمع البيانات، والمناهج المستخدمة.

قمنا باختيار بعض الدراسات السابقة نذكر منها:

الدراسات العربية:

1- دراسة قدوري خليفة 2012:

بعنوان الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة بين الرضا عن التوجيه و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانية ثانوي بمختلف التخصصات ، و شملت هذه الدراسة على عينة قدرها (180) تلميذ و تلميذة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه و دافعية الانجاز لهذه العينة ، كما توصلت إلى عم تحقيق الفرضية العامة الثانية في ثلاث جزيئات ، و تحققت في جزيئة واحدة وهي توجد فروق الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصص الدراسي.

2-دراسة زروالي 2014:

بعنوان علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير والدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي حيث هدفت إلى:

- التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

- التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعبا لمتغير نوع البكالوريا.

- الكشف عن علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير الذات والدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي.

- الكشف عن مدى اختلاف علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير الذات والدافع المعرفي، والتحصيل الأكاديمي باختلاف الجنس ونوع البكالوريا والتخصص الأكاديمي.

استخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات المتمثلة في استبيا تقدير الذات، من إعداد الباحثة، ومقياس الدافع المعرفي من إعداد الباحثة، وكذا محاضر امتحانات السداسي الأول والسداسي الثاني للسنة الدراسية 2010/2009 حيث أسفرت المعالجة الإحصائية للمعطيات، باستخدام نظام المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss على النتائج التالية:

– تختلف العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي وتقدير الذات باختلاف كل من الجنس ونوع البكالوريا، والتخصص الأكاديمي.

– لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعزى لتفاعل متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

– يمكن التنبؤ بالدافع المعرفي من خلال معرفة مستوى رضا الطلبة عن توجيههم نحو تخصصاتهم الدراسية لدى طلبة تخصص لغة وأدب عربي، ولدى طلبة تخصص علوم اجتماعية.

3-دراسة هدى بوسبعة 2016.

تحت عنوان الرضا عن التوجيه المدرسي وأثره على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

هدفت الدراسة الى:

– معرفة الفروق في درجة دافعية الانجاز بين تلاميذ المرحلة الثانوية ومتغير الرضا عن التوجيه المدرسي.

– معرفة الفروق بين التلاميذ اللذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم بدون رغبة في مستوى الثقة بالنفس.

– معرفة الفروق بين التلاميذ اللذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم دون رغبة في مستوى المثابرة والنجاح في مستوى السعي نحو التفوق.

أجريت هذه الدراسة بثانوية حساني محمد لخضر بولاية الوادي. اقتصرت الدراسة على تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

استخدمت الباحثة مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عزم الله الغامدي.

توصلت الباحثة من خلال دراستها الى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ اللذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم بدون رغبة في مستوى الثقة بالنفس.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ اللذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم بدون رغبة في مستوى تحمل المسؤولية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ اللذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم بدون رغبة في مستوى المثابرة والنجاح.

4-دراسة جيهاد معروف 2018/2017

تحت عنوان الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي

هدفت هذه الدراسة إلى:

- إبراز العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة.
- إظهار العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والحاجة للتحصيل لدى أفراد العينة.
- معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافع المعرفي لدى أفراد العينة.
- الكشف عن مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة.

أجريت هذه الدراسة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي، على عينة تكونت من 30 طالب وطالبة. بطريقة عشوائية اعتمدت الباحثة في دراستها على أدوات جمع

البيانات المتمثلة في: الاستبيان مقياس الرضا عن التوجيه من إعداد الطالبة والأستاذ المشرف. ومقياس الدافعية الانجاز من إعداد المشرفي 2012.

توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى:

- ارتفاع مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى أفراد العينة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة.
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية موجبة بين الرضا عن التخصص والدافع المعرفي لدى أفراد العينة.
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي والحاجة للتحصيل عند أفراد العينة.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الرضا ع طرق التوجيه والحاجة للتحصيل لدى أفراد العينة.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة ماكليلاند ومواري 1983:

حيث انطلقت هذه الدراسة من المتغير الثاني وهو الدافعية للإنجاز وهو متغير تابع لدراستنا وقد حضي بالعديد من الأبحاث والدراسات وأهمها دراسة ماكليلاند والتي انطلقت من دراسات أولى 1983 والذي اعتبر دافعية الانجاز من أهم الدوافع.

حيث قام موراي بدراسته قصد معرفة أسباب شدة دافعية الانجاز بإعطاء مجموعة من الأفراد تعليمات مختلفة قبيل أن يشرعوا في كتابة قصصهم الخاصة بتفهم موضوع وهو اختبار يعرف باسم

التخليل. خلال هذه الدراسة أخبرت مجموعة من الناس أن اللذين يكون أدائهم جيد على اختبار التخليل يمكن أن يكونوا مديرين أو رجال أعمال ناجحين.

وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود أنواع معينة من التخيلات والافكار في قصص تفهم الموضوع ومن ثم فقد أصبحت هذه الأفكار والتخيلات الفارقة هي التعريف الإجرائي حسب موراي لدافعية الانجاز.

سلطت هذه الدراسة على موضوع جد مهم وهذا وما يتوافق إلى حد كبير مع معطيات الدراسة الحالية، حيث حاول الباحث معرفة أسباب شدة دافعية الانجاز. وتشابهت مع دراسة الحالية في متغير دافعية الانجاز، واختلفت معها في أداة جمع البيانات حيث تم الاستعانة باختبار التخيل فيما استعملنا في الدراسة الحالية مقياس، وكذلك في عدد العينة.

الفصل الثاني

الرضا عن التوجيه الجامعي

تمهيد:

لقد أصبح التوجيه الجامعي من أهم الخدمات التي أخذت الجامعة الحديثة على عاتقها القيام بها، فالتوجيه الجامعي يشتمل على مجموعة من الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد، ليتمكن من التخطيط لمستقبله.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى التوجيه الجامعي والرضا عن التوجيه.

أولا: الرضا عن التوجيه

1-مفهوم الرضا:

لغة:

ورد في المنجد في اللغة العربية المعاصرة الشرح اللغوي لكلمة " رضا " كما يلي: رضي، رضى رضوانا ة مراضاة. أي زال استياءه واستعاد هدوءه، رضي عن الشيء، أي اقتنع به، وافق عليه، اختاره وقبل به عن قناعة، والرضا هو الإعجاب والقبول والاقتناع بالشيء. (المنجد في اللغة العربية المعاصرة2001، ص56) .

اصطلاحا:

هناك تعريفات كثيرة لمصطلح الرضا نذكر منها التعاريف الآتية:

-يعرف صالح العديلي 1995 الرضا على انه: الشعور النفسي بالقناعة والارتياح والسعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه وبيئته العمل مع الثقة والولاء والانتماء للعمل ومع العوامل والمؤثرات البيئية الداخلية والخارجية ذات العلاقة. (براك، 2008، ص، 19)

-الرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد و بين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين (شاويش ، 1998،ص111)

2-تعريف الرضا عن التوجيه:

الرضا عن التوجيه هو حالة داخلية تشتمل التقبل لأوجه نشاط الفرد الدراسية، ولك ما يحيط به ٍ من ذلك، تقبله لإنجازاته تخصص الحاضر والماضي ولبيئته الدراسية ولذاته وللآخرين، ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجابته وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية. (طيبي، 2013، ص 38)

ثانيا: التوجيه:

1- **تعريف التوجيه:**

لغة: يشير التوجيه من الناحية اللغوية إلى مصدر الفعل وجه يوجه وجيه على الوجهة الصحيحة

اصطلاحا: هناك تعاريف عديدة للتوجيه منها:

-تعريف صالح عبد العزيز : " التوجيه هو محاولة الوقوف على أحسن الطرق التي يمكن أن تنمي القوى الكامنة في كل شخصية إلى أقصى درجات النمو في التطور و التكوين - ."و يعرفه عطية محمود هنا بأنه :" العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي إلى هذا الحل، وهذه المساعدة تنتهي بأن يجعل الإنسان أكثر رضا عن نفسه وعن غيره (طيبي ،2013 ، ص29)

وهو عملية مستمرة وواعية بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته في ضوء معرفته ورغبة نفسه، بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشد أو المدرب أو الوالدين في مراكز التوجيه والإرشاد أو في المدارس أو في الأسرة (انزره 1998، ص 10)

2- أهداف التوجيه:

يهدف التوجيه إلى إكساب الفرد القدرة على توجيه ذاته، انطلاقا من معطيات واقعية عن إمكانيته وإمكانية بيئته، السبب الذي يمكنه من تقرير الخيار الأنسب ومنه التوافق والعمل بإنتاجية أكبر لأنه يهدف إلى غاية أسمى وهي إسعاد الفرد وهذا ما أوضحه حامد زهران الذي حدد أهداف التوجيه في ثلاثة محاور نسبية

2-1**تحقيق الذات:** يقصد به تقييم الذات وتقويتها وتوجيهها وتنمية مفهوم إيجابي عنها

2-2- تحقيق التوافق: إحداث التوازن بين الفرد وبيئته تحقيق التوافق في كل المجالات الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية.

2- 3 **تحقيق الصحة النفسية** : يقصد به إحداث حالة ثابتة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا، ويشعر ٍ بالسعادة مع نفسه و مع الآخرين و مكاناته إلى أقصى حد يكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وهو أسمى ما تطمح إليه عملية التوجيه (زهران، 1998 ،ص 25)

2-4 **تحسين العملية التعليمية:** إن التوجيه لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب، واختلاف المناهج وازدياد عدد الطلبة، وذلك لإيجاد جو صحي وودي بين الطالب كفرد له إنسانيته وله حقوق وعليه واجبات وبين المعلم والإدارة والأهل ليتمكن من الإنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل (عطوي، 2004، ص 12 -13)

ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى ما يلي:

-إثارة الدافعية و تشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة

-عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم

-إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يعالجها بنفسه

- تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح (زهران، 2002 ،ص 43)

3-أهمية الرضا عن التوجيه:

إن التوجيه السليم الذي يمنح للفرد الرضا يكون قد منحه القدرة على استثمار قدراته إلى أقصى مداها وعكس ذلك يمكننا " أن نلاحظ مجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في متابعة دراسة لا يصلحون لها مما يعوق تكيفهم معها ومع ظروفها"(عطية،1959، ص 500)

وهكذا فإن للرضا عن التوجيه انعكاسات تظهر أثارها الإنجابية ليس على مستوى الفرد فحسب وإنما على مستوى المدرسة والمجتمع وهو ما سيأتي:

3-1- على مستوى الفرد:

-لقد اثبتت الدراسة التي قام بها جاكسون وجتزل JACKSON ET GESTSELS لمعرفة أثر أداء الفصل المدرسي في الحصة النفسية على مجموعتين من التلاميذ بنين وبنات إحداهما راضية

والأخرى غير راضية، إن عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية. (كمال الدسوقي 1974,ص 339)

وهكذا يمكن أن نلاحظ أن التوجيه إلى التخصص عن رغبة وميل لا يضمن للأفراد أفضل تحصيل فقط، بل يضمن لهم إمكانية الاستمرار في هذا التخصص، وعليه فإن أهمية الرضا عن التوجيه بالنسبة للفرد تكون من ناحية التوافق النفسي والدراسي كما يمكن أن تكون للرضا عن التوجيه الدراسي تأثير على الدافعية للإنجاز لدى الطالب.

3-2- على **مستوى الجامعة:**

إن توجيه أي طالب نحو تخصص ما برضاه لا يعود بالفائدة للطالب كفرد وإنما يتعدى ذلك إلى الجامعة التي يزاول دراسته فيها.

إذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال من مجالات الحياة فإن اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كجزء أساسي لدراسة شاملة عن دراسة المدرسة. (، الذيب، 1987، ص 42)

ومنه فإن الرضا عن التوجيه له تأثير على إنتاجية الطالب وإبداعه.

3-3- على مستوى المجتمع:

يعتبر المجتمع مصدر للطاقات لدى الأفراد في علاقته الدائمة بهم يؤثر فيهم ويتأثر بهم وبمدى إنتاجهم، ابتداء من التوجيه الجامعي إلى التوجيه نحو المهنة المناسبة .

وفي المقابل فإن عدم الرضا عن التوجيه بالنسبة لبعض الطلبة وما قد ينتج عنه من رسوب وفشل بالنسبة للطالب، قد يؤدي إلى فشل المجتمع وخسارته تكلف المجتمع كثيرا من المال والجهد والمال، إذا ما

قدرنا ما يصرف على الفرد أثناء دراسته من أموال، وما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة ذلك. (عطية، 1959، ص 500).

4-العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه الجامعي:

إن اتجاه الطالب نحو التخصص نابع من مسايرته لاتجاهات الجامعة في حين يرى هولند " ان الاتجاه المتعلم نحو التخصص ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص ".إما الاتجاه الثالث يمثله ديفن كست رو " CEUSSTOR DEUVAN حيث يرى أن اتجاه الفرد نحو الدراسة يعكس البناء العام للشخصية. (بلحسيني، 2002، ص51) .

4-1- العوامل الاجتماعية:

إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكياته، فالأفراد واتجاهاتهم والأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبح أفرادها بالصيغة السوسيوثقافية، مهيئة إياهم للاندماج فيه، فهي كما يرى جموكو : MAUCO. G) تظهر ذات أهمية لا تعوض على صعيد نمو الطفل وتعلمه الحياة الاجتماعية" .

وقد أوضحت دراسة قام بها الباحث جوب قيشار (GHICHAR, J) سنة 1985 بمنطقة ليل بفرنسا على (4994) طالب بالجامعة، تهدف إلى معرفة مختلف العوامل المؤثرة في عملية التوجيه في أول تسجيل لهؤلاء الطلبة بمعنى مختلف التصورات التي يمتلكها الطلبة حول اختياراتهم، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق معتبرة في هذه التصورات حسب الأصل الاجتماعي الجنسي ونوع التخصص، إذ أن الطلبة الذكور من الأصل الاجتماعي المرتفع قد سجلوا في اختصاصات الطب والعلوم الاقتصادية

ثم الصيدلة، بينما سجل معظم الطلبة من الأصل الاجتماعي المنخفض في العلوم الإدارية والتسيير ثم شعب أخرى اجتماعية (بلحسيني، 2002 ،ص 54)

وعليه فإن العوامل الاجتماعية من تدخلات الاباء وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية تأثر بطريقة ما في اختيارات الأبناء لمساراتهم الدراسية.

4-2- العوامل الشخصية:

إن لكل فرد مكوناته الشخصية التي يتميز بها عن أي فرد آخر وهذه المكونات التي تفرقه عن أي فرد آخر في بناء شخصيته، وكذلك لها أثر في اختيارات الفرد وتطلعاته حول مستقبله الدراسي أو المهني وفيما يلي نحاول التطرق إلى هذه العوامل وهي:

إن الفروق بين الجنسين له دور هام في التوقعات المستقبلية لدى الفرد سواء المهنية أو الدراسية وهذا ما دلت عليه الكثير من الدراسات والتي نذكر منها دراسة سيد خير الله حول أثر الميل و إلى بعض القدرات العقلية على التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية، حيث توصل إلى أن عامل الميل الأدبي يلعب دورا كبيرا في التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية بصورة أكبر عند البنات منه عند البنين ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن النساء يتميزون عن الرجال في الميل الفني والموسيقي والميل الأدبي والكتابي والتدريس والخدمة الاجتماعية كما سبق أن ظهر في الدراسات كل من ترمان وميلز وكارتر، و سترونج. (بلحسيني، 2002، ص 56)

4-2-1- صورة الذات:

من خصائص نمو الذات عند المراهق، هو تعبيره عن إرادته الخاصة مبرزا رغباته حتى وان كانت معاكسة لرغبات المحيطين به، وهذا يعني إيمانه بحريته في الاختيار وقدرته على التخطيط المستقبلين، غير

أن هذا التخطيط يجب أن يبنى على إدراك واقعي للإمكانيات الحقيقية التي هو عليها الآن، وما يمكنه أن يبذله من جهد لتحقيق تصوراته المستقبلية، والأخطاء التي يتعرض لها المراهق في أغلب الأحيان تكون ناجمة عن وجود الذات الحقيقية كما هو عليه فعلا، لكنه لا يدركها لأنه ينشد ذاتا من صنع خياله. (الخالدي، 2009، ص 46.)

وعليه فإن التقسيم الموضوعي لإمكانيات الذات يحدد مساراتها ومنتهى طموحاتها، مما يلهم الفرد الرضا غن خياراته وباقي إنجازاته. (بلحسيني، 2002، ص.57)

4-2-2- طريقة اتخاذ قرار التوجيه:

إن قرار الطالب حول مزاولة الدراسة في تخصص معين هو قرار حاسم في حياته بالنسبة له لما يترتب عليه من سعادة ونجاح أو فشل وتعاسة .ومن هنا نتساءل عن طريقة اتخاذه لقرار التوجيه، هل هو قرار مبني على اختيار فوري لتخصص ما؟ أم هو مشروع مدروس من قبل؟ وحتى نتمكن من تقييم طريقة اتخاذ قرار التوجيه وتأثيرها على رضا الطالب عن تخصصه نعرف أولا ما هو الاختيار وما هو المشروع كطرق يعتمدها الطالب في عملية توجيهه نحو تخصص معين.

4-2-3- مفهوم المشروع:

عرف GUICHARالمشروع بأنه:" حالة إنتاج حاضر بناءا على تصورات مستقبلية، هذا لا يعني أنها أماني وأحلام صدفة، فما يميز المشروع هو أنه يتضمن التبصر في ثلاثة أنظمة:" الوضعية الحالية، المستقبل الذي نتمناه، الوسائل المتاحة لتحقيقه". (بلحسيني، 2002، ص 60) .

واعتبارا مما سبق فيما يخص طريقة اتخاذ لقرار سواء باختيار أو بمشروع مدروس مسبقا، فإنها يمكن أن تعطينا فكرة عن مدى استجابة الطالب لرغبته في التوجيه وبالتالي شعوره بالرضا أمر طبيعي.

4-2-4- مفهوم الاختيار:

يعرف ألبو (1982) ALBOU الاختيار على أنه:" الانضمام الحر بكل رضا وبمعرفة الأسباب أي الآخر بعين الاعتبار إمكانيات الشخص معطيات الشغل، السياق الاقتصادي، والاجتماعي." (بالحسيني، 2002، ص 58).

فالاختيار هو قبول الفرد لخيار معين وشعوره بالرضا عن هذا الخيار لإدراكه لأسباب اختياره من إمكاناته الشخصية وكذلك إمكانات بيئته.

5-علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بدافعية الإنجاز:

يمكن أن تفسر هذه العلاقة أن الرضا عن المدرسي يؤثر على دافعية الإنجاز، لأن رضا الفرد عن توجهه يدفعه لتحقيق الإنجازات والنجاحات في مشواره الدراسي.

وكما يعرف جابر وكفافي 1987 الدافع إلى الانحياز "بأنها الرغبة في النجاح والتفوق وتحقيق السيق على الأخرين واتمام الأعمال على وجه مرضي في الوقت المحدد بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد ثقته بنفسه".

من خلال هذا التعريف يتبين أن رضا الطالب عن توجهه والرغبة فيه يدفعه إلى الرغبة في النجاح والتفوق وإنجاز الأعمال بشكل مرضي وفي الوقت المطلوب، مما يتولد عليه رضاه عن ذاته ويزيد ثقته بنفسه.

الخلاصة:

من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل اتضح أن عملية التوجيه عملية مهمة جدا في المستقبل الدراسي والمهني للطالب.

كما أشتمل هذا الفصل على تحليل الرضا عن التوجيه الجامعي وكذلك تناولنا العوامل الاجتماعية والشخصية وطريقة اتخاذ قرار التوجيه كعوامل لها أهمية في تحديد مصير الطالب، مدى رضاه على مساره الجامعي والذي بدوره يمكن أن يعد دافع الفرد للنجاح والإنجاز الجامعي.

الفصل الثالث

الدافعية للإنجاز الدراسي

تمهيد:

لكل فرد أهداف يسعى جاهدا لبلوغها، لأنه بذلك يشعر بتحقيق ذاته من خلال الانجازات التي يقوم بها.

فموضوع الدافعية للإنجاز الدراسي يعد من أهم المواضيع التي اهتم بها علم النفس، ويرجع ذلك إلى أن كل سلوك وراءه قوى دافعية معينة، وهو موضوع مهم بالنسبة للطلبة الجامعيين والباحثين.

1- مفهوم الدافعية:

تعد دافعية الانجاز أحد أهم الجوانب في منظومة الدوافع الإنسانية حيث تشير في مفهومها إلى ما يدفع الشخص إلى القيام بنشاط سلوكي ما. وتوجيه هذا النشاط إلى جهة معينة. ليحقق أهدافه.

إن كلمة الدافعية لها جذورها في الكلمة اللاتينية "movre" والتي تعني يدفع أو يحرك.

وفيما يلي نذكر بعض التعاريف للدافعية مما قدمه العلماء:

تعريف ماسلو: عرف ماسلو الدافعية بأنها خاصية ثابتة ومستمرة، ومتغيرة ومركبة، وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي. (علي أحمد ،2006، ص 88).

تعريف موريه: يرى أن الدافعية بأنها عامل داخلي يستشير سلوك الإنسان ويوجهه لتحقيق التكامل مع أن هذا العامل لا يلاحظ مباشرة وإنما نستنتجه من السلوك أو نفترض وجوده لتفسير ذلك السلوك. (صالح حسن الداهري ،1999، ص 95).

ويرى عبد الرحمن عدس وتوق محي الدين في تناولهما للدافعية بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل فالدافع بهذا يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين. (صالح محمد علي، 2006، ص292).

لقد اختلفت تعاريف الدافعية في الإطار العام لعلم النفس باختلاف الاتجاهات والمقاربات كما اختلفت ايضا المصطلحات المستعملة كمفردات لمصطلح الدافعية من بينها: الرغبة، الحاجة، الميل الباعث، الحافز.

*الحاجة: حالة من النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن تقترن ب نوع من التوتر والضيق ولا تلبث أن تزول الحاجة متى قضيت.

*الحافز: هو نوع من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيؤ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة.

*الباعث: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه من قيمة. (ثائر احمد،2008، ص15)

2- تعريف الدافعية للإنجاز:

يرجع استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى "الفريد أدلر"، الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، وكورث ليفن" الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح.

يرى كل من ماكليلاند واتكيسون بأن دافع الانجاز: هو تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز. (أديب الخالدي ،2008، ص125)

ويرى هول ولندزي الدافعية للإنجاز تعني: تحقيق شيء صعب والتحكم في الأشياء وتناولها أو تنظيمها وأداء بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقدير وفاعلية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة.

يعرفه فيرنون بأنه السلوك الذي يتجه مباشرة نحو الاحتفاظ بمستويات معينة من الامتياز والتوافق. (الزيات ،2004، ص455)

3- نظريات الدافعية للإنجاز:

3-1: نظرية العزو يعتبر هايدر من الأوائل المهتمين بدراسة دوافع الفرد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية حيث تقوم على تفسير سلوك العلاقات وما يستعمله هذا السلوك من إدراك الفرد الأخر وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية الغزو.

ويعتبر هايدر أن هناك دافعيين أساسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد:

- الدافع الأول: حاجة الفرد لتكوين فهم مرتبط على العالم المحيط.
- الدافع الثاني: حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة وذلك من خلال التنبؤ بسلوكيات الآخرين والسيطرة عليها.

للفرد أهمية كبيرة في دافعية الانجاز، حيث يعتبر كل من "اركيس" و "جرسكي" أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع للنجاح أكبر من دافع تجب الفشل، يميلون إلى غزو النجاح ب أسباب داخلية، في المقابل نجد أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع تحقيق لتجنب الفشل بدرجة أكبر من دافع تحقيق النجاح يميلون إلى غزو النجاح لأسباب خارجية خلافا لما جاء به "أتكتسون".

ويرى "وينر" أن الفشل في تحقيق الهدف يمكن أن يؤدي الى ترك العمل، كما يمكن أن يؤدي أيضا إلى إعادة النظر والمثابرة في أداء العمل حتى الوصول إلى الهدف. (محمد خليفة، 2000، ص 17)

3-2 نظرية دافعية الانجاز:

تهدف هذه النظرية إلى استمرارية السلوك وهذا الأمر يحدث عندما يعرف الشخص أن أداءه سوف يخضع للتقييم أي إما النجاح أو الفشل.

وتشير شدة النظرية إلى أن الشخص الذي يرغب في النجاح يمارس عادة أعمالا لها صعوبة متوسطة أما الأفراد الذين يميلون إلى تجنب الخسارة فيما يمارسون الأعمال السهلة جدا، أو الأعمال الصعبة جدا، وتفترض هذه النظرية المرتبطة أساسا بكل من "ماكيلانو واتكنسون" أن عوامل الدافعية هي عوامل ذاتية داخلية تتصل بالقوى والرغبات الداخلية للفرد والمتمثلة في الرغبة في التميز والإبداع.

ودافعية الانجاز لدى الفرد تتأثر بثلاثة عوامل رئيسية هي:

- الدافع للوصول الى النجاح
- احتمال النجاح
- القيمة الباعثة للنجاح. (نفس المرجع، ص 19)

3-3 نظرية التنافر المعرفي:

صاحب هذه النظرية هو هوليون فستنجر وتشير هذه النظرية إلى أن كل شخص لديه عناصر معرفية تتضمن معرفته بذاته ومعرفة ما يحدث في العالم، فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر فإن إحداهما يزول مما يحدث توتر للفرد يجعله يسعى للتخلص منه.

وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطا على الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نسق معتقداته، بين انساق معتقداته وسلوكه وأشار فستنجر إلى أن هناك مصدرين أساسيين لعدم الاتساق بين المعتقدات والسلوك هما:

- آثار ما بعد اتخاذ القرار
- آثار السلوك المضاد للمعتقدات والاتجاهات.

أي أن عدم الاتساق يحدث نتيجة لان الفرد اتخذ قرارا متسرعا أو عدم معرفته بالنتائج اللاحقة على اتجاهاته و قينة ، و بالنسبة لأثار السلوك المضاد للاتجاه فإن الشخص يعطي تقديرا كبيرا لعمل ما بالرغم من انه يتعارض مع معارفه و ينجزه فقط لتحقيق شيء ما قد يكون مثلا كسبا ماديا و هذا ما يحدث عدم التناسق بين القيم و السلوك ، و توصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالات من التنافر المعرفي و تشأ بين القيم و السلوك، و توصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالات من التنافر المعرفي و تنشأ هذه الحالات عندما يمتد عدم الاتساق إلى أشياء مهمة بالنسبة للأفراد ، وعندما يشعر الفرد بهذه الحالة تدفعه إلى أن يخفض درجة التنافر أو يستبعده بغية تحقيق الاتساق و من ثم التنافر المعرفي مصدرا للتوتر يؤثر في سلوك الأفراد ، و بالتالي فهو يساعدنا على التنبؤ بالظروف التي تحول دون ذلك حيث يعد الاتساق احد المؤثرات الدافعية المهمة في سلوك الانجاز .

كما تساعد هذه النظرية على تفسير ما لاحظ من مظاهر التراخي وعدم الجدية بين بعض مستشاري التوجيه وانخفاض مستوى دافعيتهم لاطلاع والانجاز، حيث يشعر هؤلاء مستشاري التوجيه بحالة من التنافر المعرفي فهم قد يعطون قيمة وأهمية كبيرة للإرشاد والنجاح ومع ذلك يشعرون بضعف العائد من وراء هذا النجاح في المستقبل.

ومن خلال هذه النظرية يتضح أن التنافر بين المعارف يولد تنافر الفرد مما يدفعه إلى إزالة التوتر بالتخلص منه أو تجنب مثل هذه المواقف في المستقبل. (محي الدين،1988، ص22،23)

3-4 النظرية المعرفية الاجتماعية:

اقترح باندورا في "1968-1977" النظرية المعرفية الاجتماعية كتطوير لنظرية الاشتراط الإجرائي، حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات بيئية على سلوك الفرد، وتتمثل هذه التأثيرات المعرفية على السلوك البشري في أحكام الناس على استطاعتهم وقدراتهم لإنجاز أهداف معينة تتبلور في أداء مهام محددة في مجال معين، يصطلح عليه باندورا بفاعلية الذات، وترتبط هذه الأحكام بمفهوم الكفاية التي هي توقعات النجاح (بمعنى هل أستطيع أن انجح في هذه المهمة)

ويوجد بعض الدلائل على أن فعالية الذات ربما تكون منبأ جدا للأداء الأكاديمي عن قدرة المدركات العامة على التنبؤ بكفاية الأكاديمية، ولقد أوضح باندورا وجود أربعة مصادر رئيسية للمعلومات عن أحكام فاعلية الذات في المواقف الأكاديمية، هي: الخبرة الفعلية (الواقعية)، والخبرة البديلة، والإقناع اللفظي، والتنبيه الفيسيولوجي.

فتعتبر الخبرة الفعلية مصدرا هاما للمعلومات، فتزيد النجاحات الماضية من تقييم الفعالية، وتقلل الإخفاقات الماضية من هذا التقييم، وتشمل أحكام فعالية الذات على استنتاجات خاضعة لتأثيرات المعتقدات السابقة والتوقعات وصعوبة المهمة وكمية الجهد المبذول وكمية المساعدة الخارجية وعوامل أخرى. (زايد،2003، ص69)

4- مكونات الدافعية للإنجاز:

يرى اوزيل أن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافع الانجاز هي:

أ- الحافز المعرفي ": الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لان يعرف ويفهم حيث أن المعرفة الجيدة تعين الأفراد عن أداء مهامهم ب كفاءة أكثر فإن ذلك يعد مكافأة له.

ب- **توجيه الذات:** وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز، والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

ت- **دافع الانتماء:** بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

وهناك من اعتبر أن الدافع للإنجاز دالة على سبع عوامل هي:

- التطلع للنجاح
- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة
- الانجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط
- القدرة على انجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين
- الانتماء إلى الجماعة والعمل من اجلها
- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف انجازها بدقة وإتقان
- مراعاة التقاليد والمعاير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين (سيد طواب،1988)

وحسب جيلفورد حدد ثلاث مكونات لدافعية الانجاز والشكل التالي يبين ذلك:

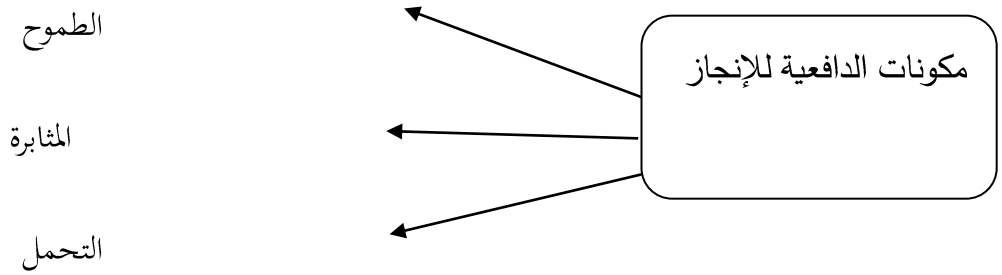

الشكل رقم "1" يوضح مكونات الدافعية للإنجاز لدى جيلفورد. (حسين،1988، ص63)

من خلال الشكل رقم (1) يظهر لنا أن جيلفورد حدد مكونات الدافعية للإنجاز من خلال ثلاث مكونات هي الطموح، المثابرة، والتحمل.

أما نظرية مشيل فتوصلت إلى أن الدافع للإنجاز يتكون من عدة أبعاد يوضحها الشكل التالي:

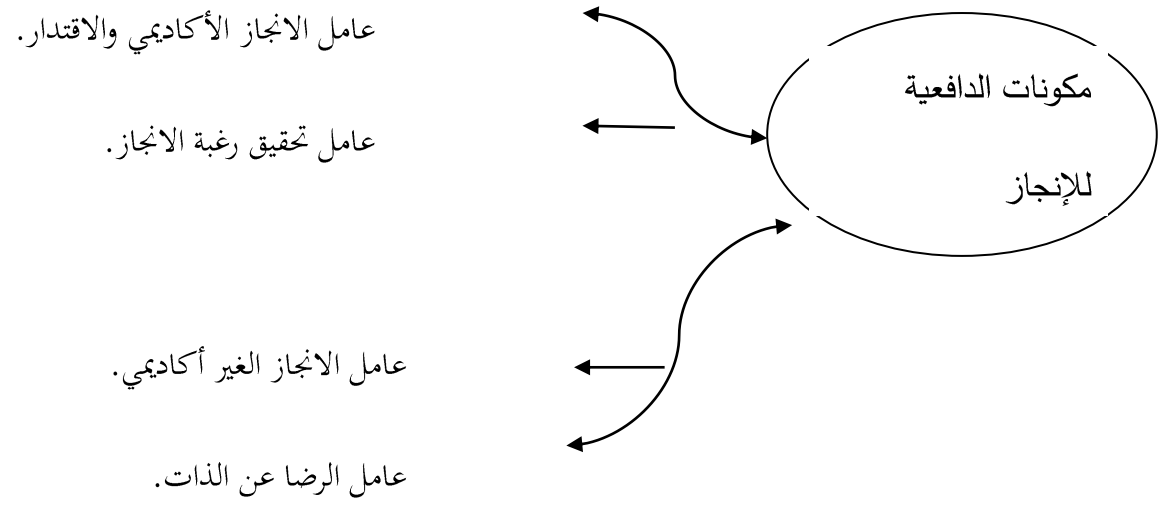

الشكل رقم "2" يوضح مكونات الدافعية للإنجاز حسب ميشيل.

يظهر الشكل رقم" 2 " حيث حدد ميشيل في نظريته أن مكونات الدافعية للإنجاز تتكون من أربعة عوامل هي عامل الانجاز الأكاديمي والاقتدار، عامل تحقيق رغبة الانجاز، عامل الانجاز الغير أكاديمي، عامل الرضا عن الذات.

5- أنواع الدافعية للإنجاز:

يميز شارلز سميث بين نوعي أساسين من دافعية الانجاز:

1-دافعية الانجاز الذاتية: الانجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلة في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق الانجاز.

2-دافعية الانجاز الاجتماعية: وهي التي تتضمن معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف، كما يمكن ان يعمل كل منهما في نفس الموقف ولكن قوتهما تختف وفقا لأيهما السائد في الموقف، فإن كانت دافعية الانجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف غالبا ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، أما إن كانت دافعية الانجاز هي المسيطرة في الموقف فإن كلا مهما يمكن أن يكون فعالا في الموقف.

(سيد طواب،1988)

6- قياس دافعية الانجاز:

تبين المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للإنجاز تنقسم إلى فئتين وهما:

الفئة الأولى: المقاييس الإسقاطية

قام "ماكليلاند" وزملائه، بإعداد اختبار لقياس الدافع للإنجاز مكون من أربعة صور يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث، ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة والأسئلة هي:

1-ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص؟

2-ما الذي أدى إلى هذا الموقف؟

3-ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل؟

4-ماذا يحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربع دقائق. ويستغرق إجراء هذا الاختبار كله حوالي عشرين دقيقة.

ويرتبط هذا الاختبار بالتخيل الإبداعي، ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز.

وبالرغم من هذا فإن عدة باحثين انتقدوا هذه الأساليب الإسقاطية هناك من اعتبر بأنها لا تقيس دافع الانجاز بل تصف انفعالات المبحوث، بالإضافة إلى أنها تتسم بالذاتية وتستغرق وقت طويل في عملية التصحيح ونتيجة لهذا فكر الباحثون في طرق أخرى تقيس دافع الانجاز. (شاد،1999، ص 23)

- الفئة الثانية: المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بتصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس دافع الانجاز متجنبين الأخطاء التي احتوتها المقاييس الإسقاطية من بينها ما يلي:

- اختبار الدافع للإنجاز "هرمانس 1970": حاول هرمانس بناء اختبار بعيدا عن نظرية أتكنسون بعد حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين تم الاختيار منها الأكثر شيوعا على أساس ما أكدته البحوث السابقة:

- مستوى الطموح

- السلوك المرتبط من قبل المخاطرة

- المثابرة
- توتر العمل
- إدراك الزمن
- التوجه نحو المستقبل
- اختيار الرفيق
- سلوك التعرف
- سلوك الانجاز

- مقياس التوجه نحو الانجاز "ايزيك ويلسون 1975"

ضمن اختبار يتضمن سبعة مقاييس فرعية تقيس المزاج التجريبي المثالي ويتكون من بنود يجاب عليها بـ: نعم، غير متأكد، لا.

- مقياس "راي- لن " للدافع للإنجاز:

وضع لن "هذا المقياس في الستينات وطوره راي في السبعينيات، يتكون هذا المقياس من 14 سؤالا يجاب عنها ب: نعم، غير متأكد، لا، وللتحكم في وللإيجاب تم، عكس مفتاح تقدير الدرجات (التصحيح) في نصف عدد العبارات والدرجة القصوى هي 42 وللمقياس ثبات يزيدعن 70. (مجدي ،2003، ص187، 188)

خلاصة:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى تعريف الدافعية ثم الدافعية للإنجاز، باعتبارها مسألة حيوية في فهم سلوك الإنسان وهي من المؤثرات الهامة في قدرة الفرد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي

والشخصي، وذلك بتقديم نظريات لعدة باحثين، ثم تطرقنا إلى مكونات الدافعية للإنجاز وأنواعها وأخيرا إلى طرق قياس الدافعية للإنجاز.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

بعد دراسة الموضوع من الجانب النظري سنحاول في هذا الجزء شرح الإجراءات المتبعة في الجانب الميداني.

فالدراسة العلمية تحتاج إلى الربط بين ما هو نظري وبين ما هو ميداني على اعتبار أن الميدان هو محك الذي نختبر فيه ما تم التطرق إليه في الدراسة النظرية ونظرا للظروف الصحية فقد تم الاعتماد الجانب الافتراضي فقط وذلك لعدم توفر العينة.

- **أولا: منهج الدراسة:**

تعرض هذه الدراسة موضوعا في مجال علم النفس المدرسي حيث تناول بالوصف والتحليل موضوع الرضا عن التوجيه وعلاقته بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة فاتخذت المنهج الوصفي باعتباره منهجا يعتمد عليه الباحث قصد جمع الحقائق عن موضوع البحث.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (الرشيدي،2000، ص59)

- **ثانيا: حدود الدراسة:**

-1 الحدود الزمنية: تمت الدراسة الحالية خلال الموسم الدراسي 2019-2020 ومن بداية شهر فيفري إلى غاية شهر جوان.

-2 الحدود البشرية: من المفترض أن تكون الدراسة على طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط من الجنسين وبمختلف الأعمار.

-3 الحدود الجغرافية: من المفترض أن تجرى الدراسة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

* ثالثا: الدراسة الاستطلاعية:

1) الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين المراحل التي يمر بها الباحث أثناء إعداد مذكرة تخرجه فهي تمهيد لإجراءات الدراسة الأساسية ومن بين الأهداف التي تسعى الدراسة الاستطلاعية لتحقيقها:

- اكتشاف أرضية الدراسة.
- الاستفادة من الملاحظات لاختيار أداة جمع المعلومات المناسبة للدراسة.
- اكتشاف العراقيل التي تواجه الباحث لتفاديها.
- التعامل مع أفراد العينة لمعرفة مدى تجاوبها مع الأداة.

2) خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية:

من المفترض أن نطبق أداة القياس على عينة استطلاعية قوامها 30 طالبا من كلا الجنسين والذين يزاولون دراستهم في جامعة عمار ثليجي بالأغواط للتأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياس كالصدق والثبات.

- **رابعا: أدوات جمع البيانات:**

يقترب البحث من الشمولية والصدق والقياس إذا تعددت وسائل جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة، لكن يتوقف ذلك حسب طبيعة الموضوع وهدف الدراسة، وهذه الدراسة تم الاعتماد على استبانة مكونة من قسمين:

- القسم الأول: يضم استمارة البيانات العامة عن أفراد العينة احتوت على المعلومات الشخصية (الجنس السن)

- القسم الثاني: يضم مقياس الدافعية للإنجاز.

-4-1 مقياس الدافعية للإنجاز:

أ- وصف المقياس:

كان من المفروض أن نعتمد على مقياس دافعية الانجاز المصمم من طرف المشرفي 2012 ويتكون المقياس من 32 بند، موزعة على الأبعاد التالية:

الأبعاد	البنود
- الطموح الأكاديمي	من 1 إلى 8
- التوجه نحو الهدف	من 9 إلى 16
- الحاجة إلى التحصيل	من 17 إلى 24
- الدافع المعرفي	من 25 إلى 32

ب- طريقة تنقيط الاستبيان:

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات الاستبيان بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من يقيس، لا يقيس ،1،2 على الترتيب.

ج – كيف يصحح المقياس: يشمل المقياس في مجمله على (32) بندا تقدر جودة الحياة لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية استبيان ما بين (62-32) درجة.

خامسا: الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أ- حساب الصدق:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، وتقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة استبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها (معمرية،2007، ص158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (7) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (7) أفراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين

وتبين أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (0.05=a) مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

- **الثبات: بطريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) ورأى الباحث المشرفي أن معامل الارتباط يساوي (0.80) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

4-2 مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي:

أ – وصف المقياس: اعتمدنا في مقياس الرضا عن التوجيه على استبيان معد من طرف الباحثة جهاد معروف.

والذي يتكون من 21 بند موزع على ثلاثة أبعاد وهي:

1-بعد الرضا عن التخصص الدراسي: يعني رضا الطلبة عن التخصص الذي يدرس فيه ويضم البنود التالية: 2، 4، 10، 11، 14، 15، 18، 21.

2-بعد الرضا عن طرق التوجيه: ويضم البنود التالية: 1، 3، 6، 7، 12، 13، 17، 20.

3-بعد الرضا عن المستقبل المهني: ويضم البنود التالية: 5 ،8، 9، 16، 18.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 01:يوضح توزيع البنود على أبعاد القياس:

الابعاد	البنود
بعد الرضا عن التخصص الدراسي	2، 4، 10، 11، 14، 15، 18، 21
بعد الرضا عن طرق التوجيه	1، 3، 6، 7، 12، 13، 17، 20.
بعد الرضا عن المستقبل المهني	5 ،8، 9، 16، 18

طريقة تصحيح الاستبيان:

يجيب الطالب على كل بند تبعا لأربعة بدائل أوزانها كما يلي:

- مواقف جدا (4) أربع درجات.

- موافق (3) ثلاث درجات.

- غير موافق (2) درجتين.

- غير موافق على الإطلاق (1) درجة.

جدول رقم 02:توزيع الدرجات على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي:

البدائل	مواقف جدا	موافق	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
الدرجات	4	3	2	1

ومن أجل تسهيل ومناقشة وتفسير النتائج حولت البدائل إلى ثلاث مستويات وفق المعادلة التالية:

قيمة أكبر بديل – قيمة أصغر بديل وبالتعويض وجدنا:

3=1-4

1=3/3

وتوصلنا إلى: [1- 1,99] مستوى منخفض

[2- 2,99] مستوى متوسط

[3-4] مستوى مرتفع

- **الخصائص السيكو مترية لمقياس الرضا عن التوجيه:**

1-الصدق: هو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه فكلما تعددت طرق حساب الصدق لكما ساعد ذلك على الوصول إلى أضل تفسير لدرجات الأداة، وعليه اعتمدت الباحثة على:

*1/1صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق المقياس وثباته قامت بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فرد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن التوجيه:

جدول رقم 03:يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة البعد الأول الرضا عن التخصص الدراسي ودرجات البنود التي تنتمي إليه.

		البند	معامل الارتباط
الرضا عن التخصص	2	معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني ارغب في دراسته	0.58
	4	يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل	0.54
	10	اشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص	0.83
	11	التزم بمزاولتي الدراسة في هذا التخصص	0.71
	14	تساعدني الدراسة في هذا التخصص على بلوغ مكانة اجتماعية مرموقة	0.58
	15	استمتع بالدراسة في هذا التخصص	0.83
	18	ارغب في مواصلة الدراسات العليا في هذا التخصص	0.61
	21	تعجبني المقاييس التي تدرس في هذا التخصص	0.55

جدول رقم 05:يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة بعد الرضا عن طرق التوجيه ودرجات البنود ودرجات البنود التي تنتمي إليه.

		البند	معامل الارتباط
عن طرق	الثاني: الرضا		
	1	توجيهي بهذا التخصص برغبتي الشخصية	0.56
	3	عدد الحصص التي قدمت لنا حول هذا التخصص كافية	.036
	6	من الطبيعي أن يراعى عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند التوجيه	.046
	7	تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة في الجامعة	.044
	12	التركيز على نتائج الطلبة ضروري عند التوجيه	.049
	13	يستحق الطلبة الأوائل أن تلبى رغباتهم عند التوجيه	.013
	17	توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتي في بطاقة الرغبات	.067
	20	تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي	.056

جدول رقم 04:يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة بعد الرضا عن المستقبل المهني ودرجات البنود التي تنتمي إليه

		البند	معامل الارتباط
الرضا بعد	5	أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه	0.70
	8	يتوافق هذا التخصص مع حاجة سوق العمل في المستقبل	.051
	9	يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في العمل مستقبلا	.071
	16	وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا إيجابيا في المستقبل	.083
	19	أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني في هذا التخصص	.067

صدق المقارنة الطرفية: ويعتمد هذا النوع من الصدق على دراسة الفروق بين المجموعات المختلفة على مقياس معين ثم المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وإذا تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين يمكن اعتباره أحد أدلة صدق المقارنة الطرفية

قامت بحساب صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الرضا للتأكد من صدقه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 06:يوضح اختبار T لمقياس الرضا عن التوجيه

المتغير الرضا عن التوجيه	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	8	49.1250	7.77	8.50	0.05
المجموعة العليا	8	73.00	1.60		

من خلال الجدول الذي يبين الدلالة الاحصائية للفروق في درجات الرضا عن التوجيه فإن قيمة ت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يفيد بوجود فروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عليه فإن المقياس صادق.

الثبات: قامت بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ وكانت النتيجة المتحصل عليها (0,875) وهو معامل ثبات عال، وهذا ما يوضحه الجدول رقم "9"

- **جدول رقم 07**:**يوضح** معامل ألفا كروباخ لاستبيان الرضا عن التوجيه:

عدد البنود	**معامل ألفا كرونباخ**
20	**0.877**

-**جدول رقم 08:يوضح** معامل ألفا كروباخ بين كل بند والمجموع الكلي لمقياس الرضا عن التوجيه:

الرقم	العبارات	معامل الثبات
1	توجيهي لهذا التخصص كان برغبتي الشخصية	0.86
2	معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني ارغب في دراسته	.088
3	عدد الحصص التي قدمت لنا حول هذا التخصص كافية	.087
4	يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل	0.86
5	أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه	.087
6	من الطبيعي أن يراعى عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند التوجيه	.087
7	تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة في الجامعة	0.87
8	يتوافق هذا التخصص مع حاجة سوق العمل في المستقبل	.087
9	يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في العمل مستقبلا	.086
10	اشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص	.085

- **سادسا: مجتمع وعينة الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من مجموع طلبة علم النفس السنة الثالثة جامعي كلية العلوم الاجتماعية.

وقد تم حسب نسبة 10% من المجتمع الأصلي للدراسة حيث اعتمدنا في اختيارنا على العينة القصدية وهي العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة.

وعليه فقد بلغ حجم العينة المختارة حسب النسبة المئوية من مجتمع الدراسة الأصلي طالب، لكن نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد فقد تعذر على الباحثتين توزيع الاستبيان على العينة المختارة، لذا تم اللجوء إلى البحث الافتراضي، وهذا ما أتاحته لنا الجامعة لإكمال وإتمام الدراسة.

وبالتالي افترضنا حجم العينة 60 طالبا بين الذكور والإناث وبما أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور فقد افتراضنا عدد الذكور 21 والإناث 39.

- **سابعا: الأساليب الاحصائية المستخدمة:**

المفروض الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات المتوفرة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)

والأساليب التي من المفروض أن نستعملها هي:

1-استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.

2-معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة

3-معامل الارتباط لحساب الصدق الداخلي

4-اختبار T لحساب عينتين مستقلتين.

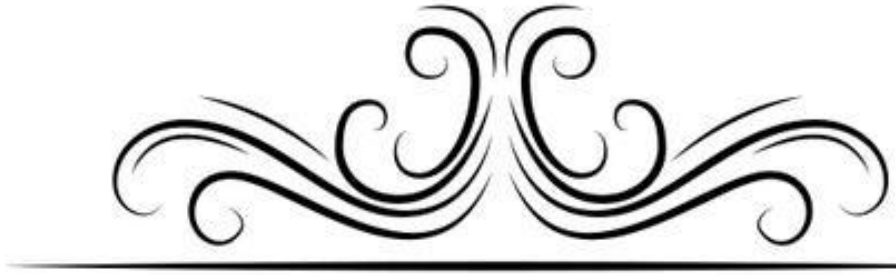

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد العرض النظري لما أقرته النظريات والدراسات حول موضوع الرضا عن التوجيه جاءت هذه الدراسة مستفيدة من ذلك التراث النظري لتبحث في هذه العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز

وعليه سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المفترضة ومناقشتها.

أولا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية للإنجاز من المفترض استخدام معامل الارتباط بيرسون إذا كانت قيمة T دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) يمكن أن نقول إن فرضية بحثنا قد تحققت وبالتالي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية للإنجاز.

وتتم مقارنة هذه النتائج مع دراسات أخرى التي اتفقت مع نتائجها والتي اختلفت مع نتائجها.

بعدما تم تفسير النتيجة التي توصلت لها دراستنا الافتراضية إلى أن الافراد يكونون مهتمين بإنجازاتهم ومهامهم عندما يعتقدون أنهم مدفوعون لها برغبة منهم وبإرادتهم وليسوا مجبرين عليها من طرف الاخرين.

كما يفسر ذلك بأن الطلبة يكونون أكثر رضا وأكثر دافعية عندما يلمسون أن هناك علاقة ارتباط بين التخصص الذي وجهوا إليه وبين ما يقومون بتعلمه وبين اهتماماتهم وميولهم، وعليه فالعلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز علاقة ارتباطية فهناك من يقول إن الرضا يقود إلى الدافعية، ويمكن الاستناد على نظرية الحاجة لماسلو، إذ تؤكد هذه النظرية على أن الرضا عن موقف معين أو شعور داخل الفرد لا يحدث إلا إذا كان هناك اشباع لحاجته. (يوسف ،2008، ص27)

وكذلك الطلاب عند اتخاذه لقرار التوجيه قد يكون مبني على اختيار أو مبني على مشروع فالاختيار هو قبول الطالب لخيار معين أو تخصص معين وشعوره بالرضا عن هذا الاختيار وذلك لإدراكه لأسباب اختياره، وإذا كان قرار توجيهه مبني على اختيار أو على مشروع فالطالب يجب أن

يكون على دراية بالوضعية الحالية والمستقبل الذي يطمح إليه والوسائل المتاحة لتحقيقه وعلى هذا الأساس سواء كان قرار توجيهه مبني على اختيار أو على مشروع فهو مرتبط برضا الطالب وكذلك بحاجته للتحصيل.

ثانيا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج المفترضة للفرضية الجزئية والتي تنص على:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

يتم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين إذا كان قيمة T دالة إحصائيا فإننا نقول إن الفرضية قد تحققت وإذا كانت T غير دالة إحصائيا فإننا نقول نرفض صحة الفرضية وذلك بعد مقارنة المتوسط الحسابي بين الذكور والإناث والانحراف المعياري والنظر إلى قيمة T.

ونفترض أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

و يمكن تفسير عدم وجود الفروق بين الذكور و الإناث في الدافعية إلى أنه في عصرنا الحالي و في أسرنا تشجع الإناث على التفوق في الدراسة و العمل و هذا ما يلاحظ في الواقع حيث كما يبني الذكر مستقبله كذلك الإناث تسعى لتكوين مستقبلها من خلال رسم الأهداف و السعي لتحقيقها عكس ما كان سابقا حيث كانت الأسرة تختصر الطريق للإناث إذا لم تكمل دراستها تبحث عن الرجل المناسب الذي بإمكانه تحمل المسؤولية أما الآن فتتحمل كل من الرجل و المرأة و يسعى كل من الطرفين لبناء مستقبله و إتمام دراستهما و تحقيق الأهداف المرجوة وقد تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة و تختلف مع أخرى .

ثالثا: عرض ومناقشة وتفسير النتائج المفترضة للفرضية الجزئية الثانية:

وتنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن يمكن استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين وعند حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنظر إلى قيمة T ومستوى الدلالة فإذا كانت قيمة T دالة إحصائيا فإننا نقول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن.

ونفترض أن قيمة T غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) فإننا نرفض الفرضية ومنه نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية

للإنجاز تعزى لمتغير السن ومنه نرفض الفرضية الجزئية الثانية، يتم مقارنتها مع بعض الدراسات التي اتفقت معها والتي اختلفت معها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن كل الفئات العمرية تسعى إلى توجيه يوافق رغباتهم لأن السن لا يمنع الطموحات والهدف هو تحسين المستوى والعمل

من أجل الترقية في العمل لذا نجد أن كل الفئات العمرية تحتاج إلى توجيه جيد يحقق مساعيها.

فالطالب الجامعي سواء كان صغيرا أو كبيرا بما أنه وصل إلى هذه المرحلة من التعليم فهدفه هو الظفر بأحسن تكوين لأن الخطوة التي تلي الجامعة هي العمل لذا نجد أن التكوين الجامعي لا يؤثر على دافعية الانجاز باختلاف العمر.

الاستنتاج العام:

انتهت الدراسة الحالية بمجموعة من النتائج المفترضة تم عرضها وتفسيرها في ضوء التراث النظري المتاح والدراسات السابقة ويمكن إجمال ما انتهت اليه الدراسة فيما يلي:

*استهدفت الفرضية الأولى في الدراسة معرفة العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والدافعية للإنجاز

وقد تم افتراض أن الفرضية قد تحققت وتعتبر هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع ما توصل إليه التراث النظري والكثير من الدراسات الميدانية التي أجريت

*أما الفرضية الثانية فقد استهدفت معرفة الفروق بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس وقد افترضنا أن الفرضية لم تتحقق وأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس ويعود ذلك لتساوي كلا الجنسين في التفكير والطموح نحو مستقبلهم الدراسي وبالتالي العملي.

*وفيما يتعلق بالفرضية الثالثة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن. وقد افترضنا أن الفرضية لم تتحقق وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير السن. فالطالب الجامعي سواء كان سنه كبيرا أو صغيرا فإن هدفه في هذه المرحلة من التعليم هو الحصول على أحسن تكوين أو السعي للظفر بالترقية في مناصب عملهم.

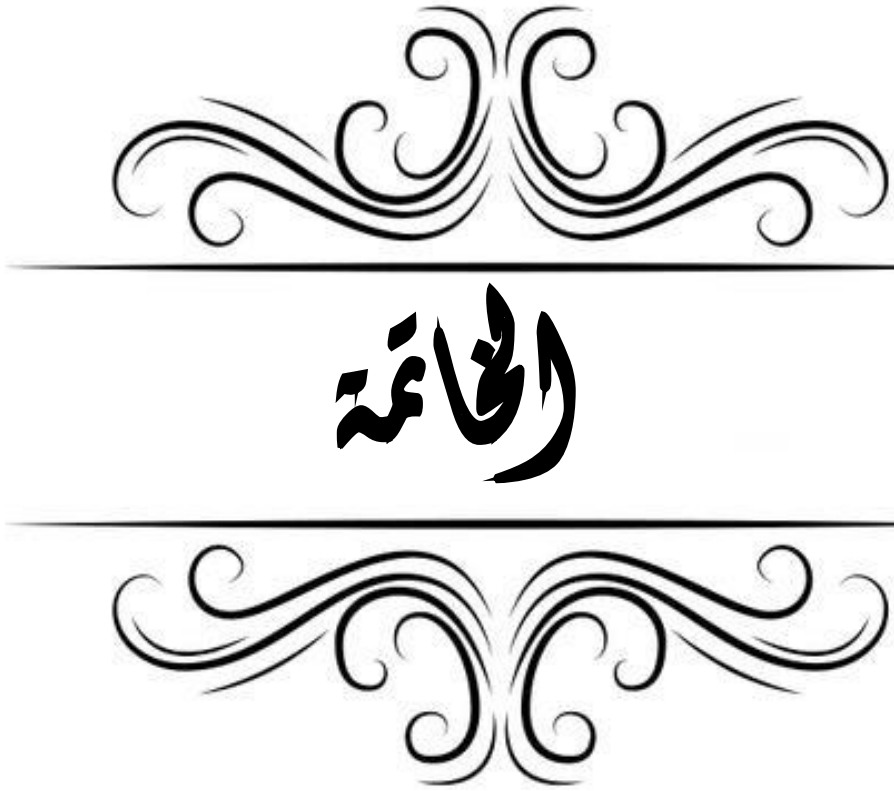

الخاتمة

خاتمة:

انطلاقا مما تم عرضه في الجانب النظري في كل ما يتعلق بالرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة الاغواط وبناء على الإحصاءات المفترضة في الجانب الميداني فإننا رأينا أن الموضوع ذو أهمية كبيرة حيث يعتبر الرضا عن التوجيه في المرحلة الجامعية خطوة أساسية في تكوين مستقبل الطالب وهذا التميز بالنضج من ناحية ميولاته واختياراته.

وبناء على ما جاء في الدراسة الحالية فإنه يجدر بنا أن ندرج بعض الاقتراحات يمكن أن تكون محل أمل لعلاج هذه الظاهرة وهي على النحو التالي:

- إجراء الدراسات حول العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.
- التكثيف من الحصص الإعلامية حول التوجيه لتوعية الطلبة أكثر بالتخصصات الموجودة.
- إجراء المرافقة البيداغوجية للتكفل بالطلبة ومساعدتهم على اختيار التخصص المناسب.
- محاولة التعديل في طرق التوجيه بما يتناسب وقدرات واستعدادات الطلبة.

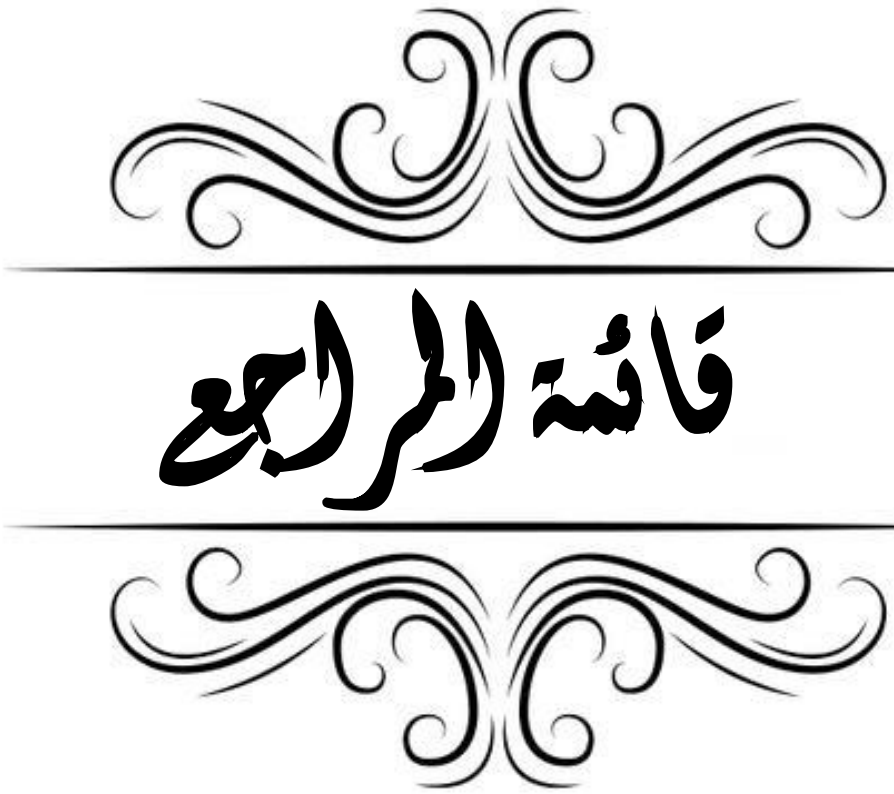

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1- علي أحمد، عبد الرحمن عياصرة، القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، ط1، دار الجامعة، الأردن، 2006.

2- صالح محمد علي أبو جودو، علم النفس التربوي، ط1، دار الميسرة، الأردن، بدون سنة.

3- ثائر أحمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق، ط 1، دار المسيرة، النشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2008.

4- أديب محمد الخالي، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط 2، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2000.

5- خليفة عبد اللطيف محمد، الدافعية للإنجاز، غريب للطباعة والشر والتوزيع، القاهرة، مصر ،2000.

6- حسين محي الدين، الدافعية للإنجاز بين الجنسين، مجلة علم النفس العدد الخامس، الهيئة المصرية العامة ،1988.

7- زايد نبيل محمد، الدافعية والتعلم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر ،2003.

8- سيد محمود الطواب، أثر تفاعل مستوى دافعية الانجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالب جامعة الإمارات العربية المتحدة، مركز البحوث والتطوير والخدمات التربوية والنفسية، جامعة الإمارات العربية المتحدة ،1987-1988.

9- مجدي أحمد، السلوك الاجتماعي وديناميكية محاولة تفسيره، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر ،2003.

10- شاد عبد العزيز عبد الباسط، دراسات نفسية، ط4، المكتبة المصرية، دار الشروق للنشر، مصر، 1999.

11- بشير صالح الرشيدي مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث ،2000.

12- كمال الدسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت ،1974.

13- هنا محمود عطية، التوجيه التربوي والمهني، ط4، مكتب النهضة المصرية، القاهرة 2008.

14- محمد علي الذيب، مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص، مجلة علم النفس، العدد3 1987.

15- طيبي، خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات،2013.

16- مصطفى نجيب شاويش، إدارة الأفراد، دار النهضة العربية، بيروت، 1998.

مذكرات:

17- زروالي وسيلة (2010)، علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير الذات والدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة، (رسالة دكتوراه،) جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

18- قدوري خليفة (2012)، الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى 19تلاميذ السنة الثانية ثانوي، (رسالة ماجستير)، غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزوو، الجزائر.

20- وردة بالحسيني علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط رسالة ماجيستير غير منشورة جامعة ورقلة الجزائر 2002

21- جيهاد معروف (2018)، الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي، (رسالة ماستر) جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

المعاجم:

22- المنجد للغة العربية المعاصرة، ط1، دار المشرق، لبنان، 2001.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

استمارة الدافعية للإنجاز:

الملحق: مقياس دافعية الانجاز

في إطار التحضير والإعداد لمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونطلب منكم التعاون معنا في إطار البحث العلمي وذلك بالإجابة على بنود الاستبيان بكل دقة وموضوعية، ونحن نلتزم بأن كل المعلومات الواردة في الاستمارة ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية.

يرجى من الطالب بعد القراءة الجيدة للاستبيان وضع علامة × أمام العبارة التي تتناسب معك

مع الصدق في الإجابات والصراحة

شكرا مسبقا على تعاونكم

السن .....

الجنس.....

التوجه إلى التخصص **برغبة** **بدون رغبة**

الرقم	العبارات	راض	غير راض
البعد الاول: الرضا بالتخصص الدراسي			
1	توجيهي بهذا التخصص برغبتي الشخصية		
2	معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني ارغب في دراسته		
3	عدد الحصص التي قدمت لنا حول هذا التخصص كافية		
4	يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل		
5	أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه		
6	من الطبيعي أن يراعى عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند التوجيه		
7	تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة في الجامعة		
8	يتوافق هذا التخصص مع حاجة سوق العمل في المستقبل		
البعد الثاني: التوجه نحو الهدف			
9	يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في العمل مستقبلا		
10	اشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص		
11	التزم بمزاولتي الدراسة في هذا التخصص		
12	التركيز على نتائج الطلبة ضروري عند التوجيه		
13	يستحق الطلبة الأوائل أن تلبى رغباتهم عند التوجيه		
14	تساعدني الدراسة في هذا التخصص على بلوغ مكانة		

	اجتماعية مرموقة		
15	استمتع بالدراسة في هذا التخصص		
16	وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا إيجابيا في المستقبل		
البعد الثالث: الحاجة للتحصيل			
17	توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتي في بطاقة الرغبات		
18	ارغب في مواصلة الدراسات العليا في هذا التخصص		
19	أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني في هذا التخصص		
20	تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي		
21	تعجبني المقاييس التي تدرس في هذا التخصص		

الملحق 2 –استمارة الرضا عن التوجيه:

السن: .....

الجنس: ....

الرقم	العبارات	راض	غير راض
1	توجيهي بهذا التخصص برغبتي الشخصية		
2	معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني ارغب في دراسته		
3	عدد الحصص التي قدمت لنا حول هذا التخصص كافية		
4	يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل		
5	أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه		
6	من الطبيعي أن يراعى عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند التوجيه		
7	تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة في الجامعة		
8	يتوافق هذا التخصص مع حاجة سوق العمل في المستقبل		
9	يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في العمل مستقبلا		
10	اشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص		
11	التزم بمزاولتي الدراسة في هذا التخصص		
12	التركيز على نتائج الطلبة ضروري عند التوجيه		
13	يستحق الطلبة الأوائل أن تلبى رغباتهم عند التوجيه		

14	تساعدني الدراسة في هذا التخصص على بلوغ مكانة اجتماعية مرموقة		
15	استمتع بالدراسة في هذا التخصص		
16	وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا إيجابيا في المستقبل		
17	توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتي في بطاقة الرغبات		
18	ارغب في مواصلة الدراسات العليا في هذا التخصص		
19	أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني في هذا التخصص		
20	تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي		
21	تعجبني المقاييس التي تدرس في هذا التخصص		